

خواتر

كريم الشاذلي

ارسم حلمك.. لونه.. واصنع منه مقاسا كبيرا
لجدار غرفتك.. ونسخة صغيرة لمكتبك اكتبه
علي المرآة كي تراه صباحا.. وأعلي فراشك كي
يلقي عليك تحية المساء قبل ان تنام...

النجاح والتفوق في الحياة ليس مستحيلا لأي
شخص، لكنه في المقابل ليس سهلا قريبا، ولا
يقتنصه إلا من دفع ثمنه، وثمر النجاح هو

عرق الجبين لا مرّ الشكوى

الشیطان لا يحمل شوكة، وليس له ذيل أو
قرنين، وإلا لما صدقه احد وهو بتلك الهيئة

المضحكة، الشيطان يأتينا بأبهى حلة، وبوجه
حسن وضاء، يسحبنا إلى مقصده بعذب
الكلمات، وبمنطق يخيل على الكثيرين.
قد يأتينا في صورة صديق أو حبيب، والكارثة

أن نكتشف بعد فوات الأوان أنه يرتدي آخر
قناع كنا نتوقع أنه يسكن خلفه

إن الصك الذي يجب أن يُوقع عليه كل طموح ،
هو التزام بالصمود والشموخ أمام مشكلات
الحياة ومصائبها ، والاستئساد أمام ما توجهه
له من بلايا وعوائق

إن العظماء يولدون من أرحام أمهاتهم ،
والحياة تتربص بهم ، توجه لهم كل يوم صيحة
حرب ، أو نذير معركة

إن الحياة تُعطي لكل واحد من روادها ما يطيق
على حملة ، والقيام به ، وكلما على المرء
وارتفع كلما وجهت له الحياة أقوى وأعنف ما
لديها

إن الصواعق لا تضرب سوى قمم الجبال
الشامخة، وأما المنحدرات فلا تذهب إليها إلا
المياه الراكدة المحملة بالأوساخ، والمرء يبتلى
على قدر دينه

لا ليس الذكاء هو كل شيء ..! فكم من نابغة
ضاع نبوغه أمام ضعف همته، وكم من عبقرى
وأدت عبقريته خسة الطموح

الحق وحملة فقط هم من ينعمون على طول
طريق ، برغم الآمهم وأحزانهم ومصائبهم ،
فإن اليقين الحي الذي يهبهم الله إياه يعمل عمله
في زرع برد الطمأنينة ودفء السعادة بداخلهم

نعم إن من يبيعون ضمائرهم يفرحون ربحاً من
الوقت عندما يقبضون الثمن ، لكنهم يكون دماً
عندما تلفظهم الحياة ، ويهيمنون على وجوههم
في دروب الألم والعذاب

إن النقد البناء هو الذي يرفعنا ويقربنا من
إنسانيتنا، هو وحده القادر على شحذنا كي
نطور من أنفسنا ونستدرك أخطائنا، هو الذي
ينقينا ويدفعنا إلى الكمال والمثالية

أي بهجة للحياة إن خلت من أصدقاء يشاركوننا
إياها ، نأس بهم ونؤنسهم ، نعطيهم ونأخذ
منهم ، نهب إليهم لنشكو قسوة الأيام وتقلبات
الدهر.

نعم بعض الناس يخاف من النجاح؟! لأن
للنجاح متطلبات وضرائب وتكاليف، وليس كل
البشر قادرين على تحمل تلك الضرائب أو دفع
التكاليف

كم انخدعنا في أشخاص كنا نظن أنهم سعداء
منبهرين بابتسامة مرسومة على شفاههم، حتى
إذا سبرنا أغوارهم وجلسنا واستمعنا إليهم
وجدنا حياتهم أتعس بكثير مما نظن!.

يمكنك إرهاب الناس بسطوة أو مُلك، لكنك أبدأ
لن تستطيع أن تسكن في قلوبهم إلا بدفع
مشاعرك، وصفاء قلبك، ونقاء روحك

الحكماء من يلتقطون الحكمة ويحاكوا العظماء
بدون أن ينغمسوا في شخصياتهم انغماساً

يُذهب هويتهم، أو يتعدى من قريب أو بعيد على
استقلالهم

دروس الحياة ليست بالمجان، فلا تتأفف
وتحزن حينما تدفع تكاليف تلك الدروس، بل كن
واعياً نبيهاً، وتقبل عن طيب نفس أن تدفع
الضرائب نظير ما أخذت وتعلمت.

إذا ما ارتضى المرء منا لنفسه أن يكون كبيراً
فسيهب الله له عزيمة الأبطال، وقوة البواسل،
وستشحق المصاعب التافهة من تلقاء نفسها
تحت قدم همته العالية

إن النسيان نعمة تستحق الشكر، ودفن السيء
من الذكريات هو أفضل ما يعيننا على العيش
بسلام

في عقل الواحد منا تكمن الأفكار المتفائلة
الحماسية، والأخرى التشاؤمية السوداء، ومن
عقولنا تتولد معتقداتنا، وينشأ سلوكنا
وتصرفاتنا.

أصحاب اليد العليا هم رواد كل زمن، ورموز كل
عصر، يجودون بالمال إن تطلب الأمر،
ويضحون بالنفس بنفوس راضية، ويقدمون
راحة غيرهم على راحتهم وهنائهم.

إن العقل الإنساني متى ما وهب الحكمة،
سيدرك جيداً أن الدنيا بطولها وعرضها ظل
زائف، وأن التعامل الأمثل معها لا يكون إلا في
تسخيرها من أجل الأعمال العظيمة.

القبور مليئة بأشخاص خيل لهم الغرور والكبر
أن الحياة لن تمضي بدونهم ، وها هي الحياة
تسير بروتينها المعهود ، وهم مجرد تاريخ
سابق ، يدلل عليه شاهد رخامي مكتوب عليه
اسم ولقب وتاريخ وفاة.

كلما كان المرء شديد الثقة في الله، مطمئنا إلى
أن رزقه لن يذهب لغيره، مدركا لفلسفة الرزق،
متيقنا بأن نعم الله لا يمكن النظر إليها من
الزاوية المادية فحسب، كلما كان نصيبه من
كعكة السعادة أوفر.

في الحياة ستقف كثيرا في حيرة، وقد وضعت
مبادئك في كفة، ومكاسب يسيل لها لعاب أي
كائن بشري في كفة، وكنت أنت صاحب القرار.

فكر مليا قبل أن تختار، وصدقني ستحتاج إلى
قنطار توفيق، وقنطار من الدعوات الصادقة،
وألف ألف قنطار من الثبات واليقين

ضع البيض كله في سلة واحدة .. وانتبه لها
جيذا .. دعك من نظرية وضع البيض في سلال
مختلفة، فصاحب " بالين " كما أخبرتني أمي
ليس بصادق

قد ينقدك الناس لعدم فهمهم لما تقول وليس
انتقاصا منك ومن شخصك، فاملاً قلبك
بالسماحة والهدوء، واسكب ماء مثلجا على
روحك كي تبرد ولا تشتعل، ووضح رأيك مرة
ثانية وثالثة وعاشرة، ولا تتكبر على أحد

كل البشر صالحين أمناء شرفاء مالم يُختبروا
!، فإذا ما وضعوا في الامتحان بان الصالح
والطالح، وظهر الصادق والمدعي .. أقول كل
البشر بما فيهم أنا وأنت، وهو وهي، فادعوا
الله معي أن يرزقنا الثبات وقت الامتحان

